رسالة الرئيس محمد أنور السادات
إلي المؤتمر الإسلامي في غينيا بيساو
فى١٦ ديسمبر ١٩٧٦

السيد الأخ العزيز الرئيس لويز كابرال

لقد شاء الحظ الموفق أن نتبادل اللقاء الطيب والكلمات الخالصة في فترتين متقاربتين ، وهذا فأل الخير وبشير بالتوفيق ٠

انه ليسرني في مناسبة احتفالكم بوضع حجر الأساس في المشروع الإسلامي الكبير أن اقدم هذا التصميم الهندسي المشتمل علي مسجد ومستشفي ومدارس وملحقات شتي لها ، ليقام علي مليون وستمائة ألف من الأمتار المربعة ، ولينتفع به مئات الألوف من شعب غينيا بيساو وشبابها والدول الافريقية الشقيقة المجاورة اقدمه بإسمي وبإسم جمهورية مصر العربية هدية اخوية لشعب غينيا بيساو الشقيق رمزا للرباط الوثيق الذي يصل بينه وبيننا علي مر الزمن ٠

ولقد كانت زيارتكم الطيبة لمصر ذات آثار عميقة في تنمية صلاتنا بجمهوريتكم الشقيقة ، ثم جاء هذا المشروع الإسلامي الكبير ، فزاد الآثار سعة وعمقاً وشمولاً لانه من مصلحة بلدينا ان يرتبط كل منها بالآخر سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ٠

ومن الخير لبلدينا ان تزداد صلاتهما معاً بالدول الافريقية الشقيقة ، وبالأمة العربية الموحدة ، حيث الغايات النبيلة الموحدة ممثلة في الاستمساك بوحدة الشعوب الافريقية في أهدافها ومصيرها وضم صفوفها وتحررها ، وحيث نسعي جميعاً الي تحقيق سلام عالمي دائم ، ونحرص علي حقوق الشعوب وحرياتها واستقلالها ونقف جميعا صفاً وطيداً في مناصرة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة وفي اقامة

دولة فلسطينية حرة ، وهذا كفيل بدعم السلام في منطقة الشرق الأوسط حيث تنعكس آثاره علي العالم كله ٠

سيادة الأخ الرئيس كابرال انتهز هذه االفرصة المواتية في احتفالكم هذا لاعبر لكم عن تقديري لشخصكم العظيم ولزملائكم الأبطال ولسلفكم المناضل اخيكم املكار كابرال ، لانكم وشعب غينيا بيساو المكافح قد استطعتم بنضالكم الموصول ان تحرروا وطنكم من الاستعمار البرتغالي الذي جثم علي الصدور نحو ٥٠٠ سنة ، حتي تحقق لكم الاستقلال في سبتمبر ١٩٧٣ وصرتم دولة نعتز بها في أسرتنا الإفريقية ٠

ومن حسن الحظ ان فترة تحرركم هذه واكبت فترات تحرر كثير من قارتنا الافريقية من جميع صور الاستغلال السياسي والاقتصادي والثقافي ، وسايرت الجهود لدعم وحدة الشعوب الافريقية المناضلة ، والطموح إلي إقامة عالم يسوده الإخاء والسلام والتضامن والتعاون بين جميع الأمم ٠

الأخ العزيز الرئيس كابرال يسرني أن اختتم كلمتي بالترحيب مرة ثانية بتنمية العلاقات بين بلدينا ، وبالأمل في مزيد من الوسائل التي تكفل تنمية هذا التعاون ، وعشتم وعاش شعب غينيا بيساو حراً٠

www.anwarsadat.org